

Distr.: General
31 May 2013
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والعشرون

البندان ٢ و ٦ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن
عمليات صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض
الدولي الشامل*

* تأخر تقديمه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٣-١	أولاً - مقدمة
٣	١	ألف - تقديم التقرير
٣	٣-٢	باء - معلومات أساسية
٣	٩-٤	ثانياً - ولاية الصندوق
٣	٨-٥	ألف - السفر لحضور الاجتماعات
٤	٩	باء - حلقات الإحاطة الإعلامية قبل الدورات
٤	١٣-١٠	ثالثاً - الوضع المالي للصندوق
٧	٢١-١٤	رابعاً - الأنشطة
٧	١٨-١٤	ألف - السفر لحضور الاجتماعات
٨	٢١-١٩	باء - التدريب
٩	٢٤-٢٢	خامساً - الاستنتاجات

أولاً - مقدمة

ألف - تقديم التقرير

١ - يقدم هذا التقرير عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/١٦ ومقرره ١١٩/١٧، اللذين طلب فيهما المجلس من الأمانة أن تقدم معلومات محدثة سنوية عن عمليات صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وعن الموارد المتاحة له. ويقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التبرعات والنفقات في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، فضلاً عن وصف للأنشطة الممولة منذ عملية التحديث السابقة (A/HRC/20/39).

باء - معلومات أساسية

٢ - دعا مجلس حقوق الإنسان في مرفق قراره ١/٥، إلى إنشاء صندوق استئماني للتبرعات لتيسير مشاركة البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، في آلية الاستعراض الدوري الشامل. وطلب المجلس في قراره ١٧/٦ إلى الأمين العام، في جملة أمور، إنشاء هذا الصندوق، وطلب من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تتخذ التدابير اللازمة بغية تفعيل هذه الآلية على وجه السرعة. وحث جميع الدول الأعضاء، والمراقبين وأصحاب المصلحة الآخرين في المجلس على دعم تشغيل الصندوق المذكور. وجاء في مرفق قرار المجلس ٢١/١٦ أنه ينبغي تعزيز وتفعيل الصندوق ليتسنى تشجيع البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على المشاركة مشاركة مجدية في الاستعراض المتعلق بها.

ثانياً - ولاية الصندوق

٤ - يجوز للدول وسائر أصحاب المصلحة، من قبيل المنظمات غير الحكومية الدولية وغير الحكومية والمؤسسات الخاصة والأفراد، التقدم بتبرعات للصندوق. ولجميع البلدان النامية، بما فيها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، أن تطلب مساعدة مالية من خلال الصندوق. ويجب إيلاء أقل البلدان نمواً اهتماماً خاصاً لدى رصد الدعم المالي.

ألف - السفر لحضور الاجتماعات

٥ - عملاً باختصاصات الصندوق، يُقدّم دعم مالي للسفر لحضور الاجتماعات لمثلي الحكومات الرسميين من البلدان النامية، ولا سيما من أقل البلدان نمواً، للسفر إلى جنيف بغرض المشاركة في:

(أ) جلسات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التي يتم فيها استعراض بلدهم؛

(ب) الجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان التي يتم خلالها اعتماد نتائج الاستعراض المتعلق بها.

٦- ويوفّر الصندوق ما يلزم لسفر الممثلين الرسميين للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً، التي هي أعضاء في مجلس حقوق الإنسان وليس لها بعثة دائمة بجنيف، وذلك للعمل كمقرّرين (ولا سيما الأعضاء في "المجموعة الثلاثية").

٧- وتُقدّم المساعدة المتعلقة بالسفر، التي تتمثل في تسديد نفقات السفر بأثر رجعي، بناءً على طلب الدولة المعنية. وطبقاً لقواعد الأمم المتحدة وأنظمتها، يغطي الصندوق تذكرة سفر الممثلين غير المقيمين بجنيف ذهاباً وإياباً بالدرجة الاقتصادية، فضلاً عن بدل إقامة يومي بالمعدل المنطبق على جنيف وقت السفر. وعند استلام الطلب، يتم إصدار تأكيد للموافقة يبين المبلغ الأقصى الذي يمكن تسديده لتكلفة تذكرة السفر وبدل الإقامة اليومي.

٨- ولدى إتمام السفر وعند تلقي المطالبة بتسديد نفقات السفر وما يدعمها من وثائق، يتم التسديد إلى الحكومة المعنية مباشرة، إما من خلال بعثتها الدائمة بجنيف أو نيويورك، أو بإيداع مبلغ التسديد بالحساب المصرفي للوزارة أو الوكالة الحكومية المعنية.

باء- حلقات الإحاطة الإعلامية قبل الدورات

٩- عملاً باختصاصات الصندوق، تُنظّم حلقات إحاطة إعلامية قبل انعقاد دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل، لمساعدة البلدان على الاستعداد للاستعراض. وتتكون حلقات الإحاطة الإعلامية من أجزاء عامة ومناقشات أفرقة مصغرة يتم خلالها النظر في سياسات وطرائق الاستعراض الدوري الشامل، وتبادل المعلومات ومناقشة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنظيم مشاورات وطنية وإقامة آليات تنسيق مشتركة بين الوزارات، وصياغة التقارير الوطنية، والمشاركة في الحوار التفاعلي الذي يجريه الفريق العامل ومجلس حقوق الإنسان في جلسة عامة.

ثالثاً- الوضع المالي للصندوق

١٠- يبيّن الجدول ١ الوضع المالي المفصّل للصندوق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (بيان الإيرادات والنفقات).

الجدول ١
بيان بالإيرادات والنفقات للفترة ١ كانون الثاني/يناير - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولاً - الإيرادات	
٤٢٣ ٤٠٧	التبرعات المقدمة من الحكومات في عام ٢٠١٢
	هنغاريا ٦ ١٢٧ (٥ ٠٠٠ يورو)
	أستراليا ١٩٧ ٢٨٠ (٢٠٠ ٠٠٠ دولار أسترالي)
	المملكة العربية السعودية ٤٠ ٠٠٠
	السويد ١٠٠ ٠٠٠
	اليابان ٨٠ ٠٠٠
٣١ ٩٠٢	إيرادات متنوعة وإيرادات الفوائد
٤٥٥ ٣٠٩	مجموع الإيرادات
ثانياً - النفقات*	
٠,٠٠	تكاليف الموظفين
٠,٠٠	أتعاب وسفر الخبراء والمستشارين
٣ ٧٩٥	سفر الموظفين
١٣ ٩٤٠	سفر الممثلين
٧ ٢٧٢	الخدمات التعاقدية
٠,٠٠	مصرفات التشغيل العامة
٠,٠٠	اللوازم والمواد
٠,٠٠	المنح والتبرعات والحلقات الدراسية
٣ ٢٥١	تكاليف دعم البرامج
٢٨ ٢٥٨	النفقات الإجمالية
٤٢٧ ٠٥١	صافي زيادة (نقصان) الإيرادات عن النفقات بالنسبة للفترة
١ ٥٧٩ ٢٧٨	الرصيد الافتتاحي في ٢٠١٢/١/١
١٢٢ ٢٩٣	تسويات متنوعة/وفورات/أموال مردودة للجهات المانحة
٢ ١٢٨ ٦٢٢	إجمالي رصيد الصندوق في ٢٠١٢/١٢/٣١

* تشمل المدفوعات والالتزامات (٥ ٤٣٤ دولاراً).

١١- ومنذ إنشاء الصندوق، قدم له ١٥ بلداً تبرعات مالية. ويوفر الجدول ٢ لمحة عامة على جميع التبرعات المتلقاة.

١٢- وفي حين يأتي معظم التبرعات من مجموعة صغيرة من البلدان، شهد عام ٢٠١٢ توسعاً في قاعدة المانحين. ونظراً لطابع الآلية العالمي فإن جميع الدول الأعضاء، بما فيها البلدان النامية، مدعوة للمساهمة في حدود ما تسمح به إمكانياتها.

١٣- وبما أن الصندوق لم يحظ بنمط من الإيرادات قابل للتنبؤ، فقد تم الاحتفاظ بقدر كبير من الموارد كاحتياطي لاستخدامها في أنشطة مقبلة. وهذا يفسر نمط الإنفاق المتحفظ الذي يرمي، في جملة أمور، إلى ضمان كفاية التمويل في جميع الأوقات والأحوال لسفر الوفود التي تطلب مساعدة مالية.

الجدول ٢

صندوق التبرعات للمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل: التبرعات في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (بدولارات الولايات المتحدة)

الدولة المانحة	
٢٠٠٧	
١٠٠٠٠٠	الاتحاد الروسي
٢٠١٦١٣	إيطاليا
٧٣٧٤٦	رومانيا
فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩	
٤١٨٤١٠	ألمانيا
٢٢١٢٣٩	إيطاليا
٩٥٢٣٨	سويسرا
٢٥٠٠٠	المملكة العربية السعودية
١٥٧٧٢٩	النمسا
٢٠٠٠٠٠	اليابان
فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١	
٢٤٦٦٠٩	ألمانيا
٣٥٩٠٠٢	الدانمرك
١٠٠٠٠	سنغافورة
٢٦٦٦٨	كولومبيا
٥٠٠٠٠	الكويت

الدولة المانحة	
٦ ٥٧٠	هنغاريا
١٠٠ ٠٠٠	اليابان (٢٠١٠)
١٠٠ ٠٠٠	اليابان (٢٠١١)
٣٤١	هبات عامة
٢٠١٢	
١٩٧ ٢٨٠	أستراليا
٤٠ ٠٠٠	المملكة العربية السعودية
٦ ١٢٧	هنغاريا
٨٠ ٠٠٠	اليابان
١٠٠ ٠٠٠	السويد
٢ ٨١٥ ٥٧٢	المجموع

رابعاً - الأنشطة

ألف - السفر لحضور الاجتماعات

- ١٤ - لم تطلب سوى ثلاث دول من الدول التي جرى استعراضها في عام ٢٠١٢ مساعدة مالية للسفر لحضور دورات الفريق العامل التي تم خلالها الاستعراض المتعلق بها. وكان من بينها بلد من أقل البلدان نمواً. وطلبت إحدى الدول مساعدة مالية للسفر لحضور دورة مجلس حقوق الإنسان لاعتماد نتائج الاستعراض المتعلق بها.
- ١٥ - ويتضمن الجدول ٣ أدناه توزيعاً للمساعدة المالية بحسب المنطقة والإنفاق السنوي، يكمله المبلغ المأذون به وحالة التسديد وإجمالي الالتزامات حتى الآن فيما يتصل بالمساعدة المالية الموفرة لسفر المندوبين الحكوميين إلى جنيف.
- ١٦ - وحتى تاريخه، لجميع الدول المنتخبة في مجلس حقوق الإنسان بعثة دائمة بجنيف. وبالتالي، لم تقدم أي طلبات مساعدة مالية للمشاركة في أي دورة بصفة المقرر.

الجدول ٣

نفقات سفر الممثلين الحكوميين لحضور دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل والجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان

السنة	عدد البلدان المدعومة	المبلغ المأذون به/لحين إرسال الطلب (بدولارات الولايات المتحدة)	المبلغ المدفوع (بدولارات الولايات المتحدة)
٢٠٠٨	٦	١٣ ٢٨٠	١٦ ٨٨٥
٢٠٠٩	١٧	٣٣ ٨٤٦	٢٣ ٥٦٨
٢٠١٠	٢٣	٤٦ ٣٦٥	٣٩ ٩٤٢
٢٠١١	٢١	٨١ ٧٧٨	١١ ٦٩٨
٢٠١٢	٣	١٢ ٩٢٠	١١ ٢٩٥
المجموع	٧٠	١٨٨ ١٨٩	١٠٣ ٣٨٨
المجموع الكلي			٢٩١ ٥٧٧

١٧- وأفاد عدد من الدول الأعضاء بأن الإجراء الحالي للتسديد مرهق، ذلك أنه يتطلب من إدارتها الوطنية وبعثاتها الدائمة القيام بعدد من الإجراءات المعقدة في مجالي الإدارة ومراجعة الحسابات لتلقي وتبرير المبالغ المسددة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا الإجراء بطيء، إذ إن عمليات التسديد لا تتم إلا بعد تلقي إدارة الأمم المتحدة وتجهيزها لطلبات تسديد تكاليف السفر مشفوعة بإيصالات التذاكر الأصلية ومعلومات الحساب المصرفي المفصلة. وفرضت قيود أخرى نتيجة لسياسة الأمم المتحدة المتمثلة في الشراء المسبق التي دخلت حيز التنفيذ في ١ حزيران/يونيه ٢٠١١ في إطار ولاية الأمين العام لتحسين الكفاءة وتخفيض التكاليف. تقضي هذه السياسة بتلقي جميع الطلبات المتعلقة بالسفر الرسمي، بما في ذلك فيما يتصل بالسفر المدفوع سلفاً الذي ترتبه الدول الأعضاء مباشرة، وإصدار تذاكر السفر الرسمي، قبل السفر بأربعة عشر يوماً تقويمياً على الأقل.

١٨- وفي ضوء ما تقدم أعلاه، اقترحت الأمانة تعديل اختصاصات الصندوق للسماح للمفوضية السامية لحقوق الإنسان بشراء التذاكر مسبقاً وبشكل مباشر. وتتوقع الأمانة أن يرتفع بشكل ملحوظ عدد البلدان التي تطلب مساعدة فيما يتصل بتكاليف السفر إذا ما أنشئت آلية للشراء المسبق.

باء- التدريب

١٩- تجمع حلقات الإحاطة الإعلامية التي تنظمها الأمانة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة. ولا يغطي الصندوق إلا تكاليف السفر للمشاركة التي تتحملها البلدان النامية، وذلك في شكل تسديد لنفقات السفر وبدل الإقامة اليومي. وحلقات الإحاطة الإعلامية

عادة ما تنظمها الأمانة، لكن يمكن أيضاً تنظيمها بناءً على طلب الدول أو كيانات الأمم المتحدة أو المنظمات الحكومية الدولية. وهي تستند إلى حد كبير إلى خبرة سائر الدول التي تم استعراضها بالفعل، فضلاً عن خبرة مكاتب المفوضية الإقليمية والأمانة والمنظمات الحكومية الدولية أو الإقليمية الأخرى. وتهدف منتديات تبادل المعلومات هذه إلى مساعدة الدول على تنظيم عملية تشاور وطنية واسعة وتشاركية، لإعداد تقرير وطني شامل ومتوازن وإطلاعها على النظام الداخلي للفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل والجلسات العامة لمجلس حقوق الإنسان.

٢٠- وفي أوائل عام ٢٠١٢ شرعت إدارة المفوضية في استعراض داخلي يرمي إلى تقييم جدوى دمج صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل وصندوق التبرعات الخاص بالمساعدة المالية والتقنية في تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل اللذين أنشئنا عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ١٧/٦. والأساس المنطقي الذي يقوم عليه الدمج المقترح هو التغطية المواضيعية المشتركة، على الرغم من الاختلاف بين الصندوقين في التشغيل والتسيير. وأجري الاستعراض أيضاً مع مراعاة الأولويات الوارد وصفها في القرار ٢١/١٦ الذي يميز بشكل واضح بين الصندوقين الاستثنائيين. وأنشطة الإحاطة الإعلامية التي تمت حتى ذلك الحين في إطار صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل قد عُلقَت في عام ٢٠١٢ للسماح بقيام الاستعراض الداخلي.

٢١- وبمبادرة من موريشيوس، التي ما انفكت تدافع عن زيادة المساعدة والدعم المقدمين إلى أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار مجلس حقوق الإنسان، تقرر عقد حلقة إحاطة إعلامية تحضيرية في تموز/يوليه ٢٠١٣، شبيهة بالحلقات الوارد وصفها في الفرع ثانياً - باء أعلاه، بما يجرِّك من جديد أنشطة الإحاطة الإعلامية التي عُلقَت لفترة وجيزة في عام ٢٠١٢. وتم تعديل إحاطة موريشيوس الإعلامية بشكل طفيف للتركيز على الاحتياجات الخاصة بأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية في مشاركتها في آلية الاستعراض الدوري الشامل، وبشكل أعم مع المجلس وستستأنف الأمانة بعد ذلك أنشطتها للإحاطة الإعلامية قبل الدورات على أساس منتظم في الأعوام القادمة.

خامساً - الاستنتاجات

٢٢- استُخدم صندوق التبرعات الخاص بالمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل لتمويل مشاركة البلدان النامية، وبالأخص أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، في دورات الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل المتعلقة بها. وقُدِّمت المساعدة أيضاً إلى تلك الدول الأعضاء نفسها لتمكينها من المشاركة في اعتماد مجلس حقوق الإنسان لوثيقة نتائج الاستعراض المتعلق بها في جلساته العامة. ومن المزمع أيضاً أن

ينظم الصندوق حلقات إحاطة إعلامية ميدانية تحضيرية لتيسير مشاركة الدول الأعضاء في الاستعراض الدوري الشامل.

٢٣- أما فيما يتعلق بترتيبات السفر فإنه في حين أن معايير تمويل مشاركة الدول الأعضاء من البلدان النامية في دورات الاستعراض الدوري الشامل تتفق مع الممارسة المتبعة في الجمعية العامة إلا أنه اتضح أن الإجراء المتمثل في السداد بأثر رجعي غير مُرضٍ. ولئن أُحرز شيء من التقدم منذ التقرير السابق إلا أن الأمر يحتاج إلى المزيد من التحسينات. وانطلاقاً من الجولة الثانية من الاستعراض الدوري الشامل، بدأت المفوضية في تمويل عضوين من كل وفد من وفود أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية للسفر إلى جنيف لحضور الاستعراض المتعلق ببلدانهم، بعد ما كانت لا تمول في السابق إلا عضواً واحداً من كل وفد. غير أنه يمكن تحسين الفعالية إلى حد كبير وتحقيق التبسيط إذا ما أُذن للمفوضية بتولي ترتيبات السفر للدول الأعضاء التي تطلب المساعدة.

٢٤- وحلقات الإحاطة الإعلامية قبل الدورات التي تنظمها الأمانة قد عُلقَت لفترة وجيزة في عام ٢٠١٢ بسبب استعراض إداري داخلي يرمي إلى تقييم جدوى دمج الصندوقين الاستثنائيين المنشأين عملاً بقرار مجلس حقوق الإنسان ١٧/٦. وفي تموز/يوليه ٢٠١٣ ستعقد حلقة إحاطة إعلامية تحضيرية في موريشيوس ستركز على الاحتياجات الخاصة بأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية ومشاركتها مع المجلس، ولا سيما في الاستعراض الدوري الشامل. وتخطط الأمانة لاستئناف جدول زمني منتظم لحلقات الإحاطة الإعلامية.